



افتتاحية العدد

بقلم : رئيس التحرير

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا ونبينا محمد ﷺ، وآله
المطهرين الأبرار ﷺ، وصحبه المنتجبين الأحرار، وإخوته أنبياء الله الأخيار.
في عامنا السابع عشر لانطلاقة مهرجان النجمة المحمدية الولائي الثقافي،
ومع السنة الثامنة لانطلاقة النجمة المحمدية من دمشق عاصمة السيدة زينب ﷺ
منذ صدر الدولة الإسلامية حيث البيان الذي اجتث الظلم وهزم الطغاة وهز
عروشهم عام 61 هجرية، فرفع كلمة الحق ودحض كلمة الباطل، ووعد الظالمين
ثبوراً فكان القسم الرسالي: «والله لا تمحو ذكرنا، ولا تميت وحيانا، وما أيامك
إلا عدد، وجمعك إلا بدد، ورأيك إلا فسد».

هنا في دمشق كان «الأذان الرسالي»، وشاء الله أن تكون ربيبة البيت النبوي، وسيدة البيت
المحمدي، هي الصوت الذي دوى من دمشق إلى كل مكان.
الصوت الذي صدح لأول مرة، وربما لآخر مرة بجدارة، ورباطة جأش وإيمان مطلق بقدرة
الله تعالى وإرادته، في وجه الطغاة دون سيف أو آلة من آلات القتل والدمار بل بصوت الحق
وبسياسة اللاعنف انطلق هنا من دمشق أن لا وجود لسياسة الحمقى في صفوفنا، ولا مكان
للبغي في بلداننا.

هذه دمشق التي لا يزال ذاك الصوت المقدس يصدح صدهاء في كل ركن من أركانها، وبعد
هذه القرون الطويلة والعهود المظلمة التي غيّرت البلاد، وسودت تاريخ الأمة برمتها، وأصبح
الناس لا يميزون بين الناقة والجمال كما تبجح الطغاة يومها بالدمشقيين.
فدمشق اليوم تنتفض بمثقفها وإعلاميها وبكل طوائفها ودياناتها لتحثي بفكر حفيدة
النبي الأكرم ﷺ وسليمة الوصي المعظم ﷺ العلم الدمشقي المرفرف على سماء العالم،
وبعلمها وثقافتها وإعلامها. ودمشق تجتمع تحت لواء أهل البيت ﷺ في عام ٢٠٠٨م حيث

الاحتفالية بدمشق عاصمة الثقافة العربية، وبحلول الذكرى ١٤٢٤ على ميلاد السيدة زينب ﷺ
لتقول بمليء فهمها: سيدي يا رسول الله، يا نبي الرحمة، يا غاية آمال الأمة، دمشقك اليوم تبارك
لك هذا الميلاد المبارك، كما باركتها بدعائك الشهير: «اللهم بارك لنا في شامنا».. رافعة:

«ثقافة أهل البيت ﷺ في عاصمة الثقافة العربية»

الثقافة التي تحيي الأرواح، وتهذب النفوس، وتقيم العدل، وتنشر الإصلاح، ثقافة الأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر، ثقافة الكرامة والعزة التي تحمي كرامة الإنسان وتبقيه عزيزاً كما
خلقه البارئ، وكما أراد له أن يكون.

ثقافة تحدي الطغاة ومحاربة أمرهم الواقع، ورفع الهوان والذل عن البشر و«هيهات منا الذلة».
ثقافة السلام، وحماية حقوق الإنسان. ثقافة لا تباع وتشترى بل هي ثقافة العطاء
اللامحدود من أجل حفظ كرامة الإنسان وحماية حقوقه.
ثقافة بناء الأمم وتنشئة الأجيال المؤمنة وتهيئة الدول المتحضرة والمتطورة في سياستها
واقتصادها وإعمارها.

بهذه الرؤية سينعقد مهرجان النجمة المحمدية السابع عشر في الفترة ما بين (١٠-
١١/٥/٢٠٠٨م) الموافق: (٤-٥/جمادى الأولى/١٤٢٩هـ)، بإذن الله تعالى.
﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾. صدق الله العلي العظيم

